الكرامة فجزوا ما اشتهيتم قال فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم
تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب قال فيحمل
لنا منه ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة
الى من هو دونه فيلقى من دونه وما فيهم دني فيروعه ما عليه من اللباس
فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن منه وذلك انه لا ينبغي
لأحد ان يحزن فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه
فيقول انا جالسنا ربنا الجبار عز وجل ويحقنا ان ننقلب بمثل ما
انقلبنا. رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب
ابن ابي العشرين عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. **قال الحافظ**
رحمه الله عبد الحميد قد كتب الاوزاعي مختلف فيه كما سبق في
وبقية الاسناد ثقات. **ورواه** ابن ابي الدنيا عن   بن زياد كاتب
الاوزاعي ايضا واسمه محمد وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت احتج
به مسلم وغيره عن الاوزاعي قال نبئت ان سعيد بن المسيب لقي ابا
هريرة فذكر الحديث. **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها
شيء ولا يباع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل

صورة

188

صورة دخل فيها. رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث غريب
وتقدم في عقود الياقوت حديث جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه وان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور
فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها. رواه الطبراني في الاوسط
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال يقول اهل الجنة انطلقوا الى
السوق فينطلقون الى كثبان المسك فاذا رجعوا الى ازواجهم قالوا انا لنجد
لكن ريحا ما كانت لكن قال فيقلن وانتم قد رجعتم بريح ما كانت
لكم اذ خرجتم من عندنا. رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد. **وعنه**
ايضا قال ان في الجنة لسوقا كثبان مسك يخرجون اليها ويجتمعون
اليها فيبعث الله ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم اهلوهم
اذا رجعوا اليهم قد ازددتم بعدنا حسنا فيقولون لأهليهم وانتم
قد ازددتم حسنا بعدنا. رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ايضا والبيهقي

فصل في تزاورهم ومراكبهم

عن شفي بن ماتع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من نعيم
اهل الجنة انهم يتزاورون على المطايا والنجب وانهم يؤتون في الجنة
بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث
شاء الله عز وجل فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت فيقولون امطري علينا فما يزال المطر عليهم حتى
ينتهي ذلك فوق امانيهم ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)